

أدب المفتي والمستفتي

نفسه ورجل إذا مدح بما فيه يكره ذلك فهل هذا الفرع من النفس مقبول في الشرع أو مذموم والتقبل له والذي يكره المدح في نفسه لا يجب أن يمدح فهل هذا موافق للشرع أم لا .

أجاب Bه هذا كله يختلف باختلاف مستنده في السرور والكراهة فإذا سر بالمدح لما دل عليه من إنعام الله تعالى عليه بالستر والقبول مع عدم الإعجاب وغيره من الأخلاق المذمومة فلا بأس وكذلك إذا تأذى بالذم كما يتأذى بغيره من أنواع البلاء مع سلامته من السخط ونحوه فلا بأس وإذا كره المدح خوفا من الفتنة والعجب ونحو ذلك فلا بأس والله أعلم .

43 - مسألة في تحميل المنن بأي شيء يزول مع كون الإنسان فقيرا ما له شيء فإذا جاءه شيء من الناس كيف الطريف فيه أن يأخذه ولا يكون عليه منه من أعطاه وكم يجب على الفقير المعسر المتزوج في السنة من النفقة والكسوة .

وعند موت المسلم المؤمن يرى ربه عند الموت وإذا رآه عرفه في الدار الآخرة بتلك الرؤية الأولى أو بطريق أخرى بين لنا هذا بدليل من الكتاب والسنة والاجماع .

وهل يجوز أن يعطي الله تعالى لولي من أوليائه أن يعرف أنه من أهل الجنة بإلهام يلهمه الله تعالى إياه ويخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم A أو بطريق آخر بين لنا الطريق وأوضح لنا دلالة لا شك فيها ولا ريب والإلهام الذي هو من الله سبحانه عرفنا ماهيته في الإنسان كيف هو حتى يعرف